

# باب الهدايا والقاريط

## كتاب المدرسة الكلية السنوي

مضى على المدرسة الكلية السورية خمس وعشرون سنة منذ فتحت ابوابها لتلامذة المشرق من اهالي الشام ومصر وقبرص وارمينية والعراق. وقد نمت في هذه السنين نموًا مستمرًا شأن كل حي فكان عدد تلامذتها في السنة الاولى ١٦ فقط وبلغ في السنة الماضية ٢٢٨٠. وخرج منها في هذه السنين ١١٩ من قسمها العلمي و ١١٧ من قسمها الطبي و ١٨ من قسمها الصيدلي و ١٦٢ من قسمها الاستعدادي و ٦٥٤ من الذين لم يكملوا دروسهم. وهؤلاء التلامذة كلهم منشرون الآن في اقطار المسكونة من ادنبرج في شمالي بلاد الانكليز الى وادي حلنا وسواكن في جنوبي مصر ومن مرعش وعين تاب شرقًا الى تكساس واتلنتا من ولايات اميركا غربًا. وهم يتجرون بما أعطوا من وزونات التعليم والتطبيب وإدارة الاعمال المختلفة كما يظهر من كتابها السنوي الذي التحفنا به الآن

والمدرسة الكلية على عتوة غربي مدينة بيروت تطل على البحر المتوسط وجبال لبنان وفيها جميع معدات التعليم والتدريب فلاساتذة دثيون على تنقيف عقول الطلبة بتعليمهم وقدوتهم ومكتبه المدرسة ومجاميعها التشريحية والطبيعية والكيمائية والجيولوجية والنباتية والحجرانية والاركيولوجية تفري الطلبة بالدرس والبحث والتنقيب. ولا ينقصها الا ان يزيد اعتناء دولتنا العلية بامرها فتستخدم الجاناب الاكبر من تلامذتها في خدماتها الاميرية لكي يزيد اقبال الطلبة عليها وانتفاع البلاد بها

### الاخلاق والعوائد

لقد نشطت نسائنا والمحمد لله من عقال الإهمال ودخلن ميدان التأليف والتصنيف وسارن من نغفات افلامهن كل درة بتيمة وجوهرة كريمة. وقد اطلعتنا الآن على رسالة في الاخلاق والعوائد لحضرة الكاتبة المجيدة السيدة هنا كوراني تكلمت فيها على ماهية الاخلاق ومكانتها من المجتمع الانساني وعوامل تدميتها واستماتت كلامها بتوطأ خطت بيدي ما جال في خاطري وغابني خدمة هذا الوطن

تعاون الافراد ينضي الى تجميع القوة وهو الحسن  
 انتفت ما لي فان تنقلا ما لكم نلنا المني واليمن  
 ثم فصلت مواضع الرسالة تنصيلاً حسناً بصارة رشيقة جمعت بين سمو الاماني وعذوبة  
 الالفاظ وختمتها بآيات آيات قالت فيها  
 خراطر افكاري بثقت اليكم بني وطني باعدتي وعناديا  
 الى ان قالت  
 فلا حرمت سورية من افاضل يشد بهم ما كان من قبل واجبا  
 يشد بهم ازر المعارف والحجى ويدحر جهيل بيننا كان فاشيا

## مسائل واجابها

فتحنا هذا الباب منذ اول انداء المتنظف وبعدها ان نضيف فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة  
 بحث المتنظف. وينتظر على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والقابو وتعل اقامته اعضاء واضحا (٢) اذا لم  
 يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبعين حروفنا ندرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج  
 السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كافو

(١) صهرجت. لقد شاهدنا كثيرين من  
 الرفاعيين يخرجون الافاعي والثعابين من  
 اوكارها ببعض كلمات يتلون بها بسمونها عزائم  
 فتخرج من اوكارها وبأخذها الرفاعي بيده  
 بدون ان يناله منها ضرر فكيف ذلك  
 ج قد علمنا بعد البحث ان الرفاعي يخفي  
 الثعبان او الافعى على كنفه تحت ثوبه  
 والكلام والصنير والتعزيم خرافات يمدح  
 الناس بها. وحينما يديه الى الوكر او الجهة  
 التي يدعي انه يخرج الثعبان منها يخال  
 ويخرج الثعبان من كفو يديه. وقد يخلع ثوبه

امامكم ليوهمكم ان ليس فيه ثعبان ولكنه  
 يضع الثعبان حينئذ في طيات الثوب حيث  
 يستر عورته اما هذا الثعبان فيكون قد قبض  
 عليه قبل ذلك وقلع اسنانه اذا كان سائما  
 لكي لا يؤذيه وجهه ما يتناز به الرفاعي عن  
 غيره انه سريع الحركة خفيف البدن ماهر  
 في نقل الثعبان من مكان الى آخر بخفة  
 غريبة

(٢) مصر ١٠١٠. لماذا يضيق بؤبؤ عين  
 المر في النهار ويتسع في الليل  
 ج لان النور كبير في النهار فيكفي